العدد ٣٢٩ — الحزب للحق على كل حزب — السنة الثالثة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٦ — الموافق ١٢ آب سنة ١٩٢٧

يجب ان نحترم انفسنا

نحن والتعليم الوطني

من المقاييس التي تقاس بها قوة حيوية الامم ونهضاتها وقابليتها للحياة احترام النفس والشعور بالكرامة الوطنية · فكلما قوي هـذا الشعور في امـة من الامم كان معنى ذلك ان حيوية هذه الامة قوية ، وانها اهل للحياة والعظمة والكرامة ، وكلما ضعف في امة كان معنى ذلك ان هذه الامـة فقدت حيويتها وموءهلاتها للحياة والكرامة ·

هذا الشعور هو الذي يهز القوي الحي من الامم الى التمسك بكل مظهر من مظاهر حياته القومية والتفاخر بها وترجيحها على كل ما سواه ولو كان ضعيفاً او ناقصاً · وفقد هذا الشعور هو الذي يجعل صاحبه يحتقر نفسه ولا يثق باي عمل يعمله هو او يعمله ابن وطنـه ويرى فيه النقص ولو لم يكن ناقصاً ، والضعف ولو لم يكن ضعيفاً و يوجه عليه الانتقاد الذي لا يخطر على باله ان يوجهه الى مثله الذي يقوم به الاجنبي

لقد هزت الحرب العامة العالم هزة عنيفة واقد كان لهذه الهزة رد فعل قوي في الشرق العربي جعلت اهله والمسلمين منهم بنوع خاص ـ وهم سواده الاعظم ـ يفتحون عيونهم و يرون ان في الدنيا عوالم كثيرة غير عالمهم ، وامما عظيمة غير امتهم ، وان لتلك العوالم وهذه الامم نظما في الحياة غير نظمهم ساروا عليها فوصلوا بهـا الى اعلى قمم القوة والعظمة والسعـادة فتاقت نفوسهم الى الاخذ اخذهم والسير في الطريق الذي ساروا فيه ·

وقد رأوا ان من اكبر الوسائل الى ذلك الطريق العلمي ، ثم وجدوا امامهم المعاهد التي انشأها الاجانب وشبه الاجانب في بلادهم فلم يروا لهم بدآ من توليتها ثقتهم وارسال فلذات اكبادهم يقتبسون منهـا نوراً ينير لهم السبل و يوءمن لهم السير ·

غير ان هذه المعاهد التي وجدوها امامهم كانت لها خطط خاصة تسير عليها منها السياسي ومنها التبشيري ومنها الاجتماعي ما لبث ان ادرك فئة من الامة خطرها على كيانهم القومي والاخلاقي والاجتماعي والديني فرأوا في الاقبال عليها اقبالا على تجرع السم بالدسم فكان دور حيرة وتردد انتهى بالاقتناع بضرورة تأسيس معاهد مثل هذه المعاهد تسد الفراغ العلمي والتهذيبي الذي تسده وتقوم من جهة ثانية على حياطة وتقوية الكيان القومي والوطني والاخلاقي والاجتماعي والديني الذي كانت تلك الخطط الخاصة بمثابة معاول لزلزلة اركانه ، وهدم بنيانه

وساقت هذه الحاجة — والحاجـة ام الاختراع — بعض الذين وقفوا انفسهم لخدمة بلادهم عن طريق التعليم والتهذيب الى انشاء المعاهد الوطنية الداخلية في نابلس والقدس ، تلك المعاهد التي وصلت بفضل الجهود العظيمة التي بذلها القائمون بها الى درجة مغبوطة جدا من التنظم والخطط التعليمية والتهذيبية الكافلة لغايـة التعليم والتهذيب العام من جهة والمحافظة لكيان الامة من جهة ثانية · وهي في كل سنة تقدم لنا الدليل تلو الدليل على بلوغها الرشد وعلى اهليتها التامة للمركز الذي نريد لها ان تتبوءاه والثقة التي تريد لها ان تنالها من اهل البلاد ·

وها هي مدرسة النجاح الوطنية مثلا تقدم لنا هذا العام البرهان العملي على انها وصلت الى درجة تستحق عليها الغبطة ومن جانبنا المفاخرة بما نالته بعثتها في الجامعة الاميركية في بيروت من الدرجة العالية التي قصرت دونها غيرها

فازاء هذه البراهين الواقعية يترتب على آباء التلامذة و بنوع خاص المسلمين منهم واجب عظيم هو التدبر في امر فلذات اكبادهم الذين يهمنا من امرهم ما يهمهم فلا يطوحوا بهم في البيئات الخلابة والمناهل التي يمتزج بمائها مـا يمتزج والاقبال على المعاهد الوطنية التي نالت من النجاح ما يجعلها اهلا للاقبال · و بذلك فقط نكون قد اقمنا الدليل على اننا نحترم نفسنا ونعرف كيف نحافظ على كرامتنا ونصون كياننا

نكتب هذه الكلمة بمناسبة قدوم صديقنا الاستاذ الفاضل السيد عزة دروزه مدير مدرسة النجاح الوطنية النابلسية لحيفا آملين كل الامل ان يرى من ابناء المدينة من الاهتمام ما يشجعه على عمله العظيم الذي يقوم به هو ورفاقه الغيور ين في سبيل التعليم الوطني ·

***

كلمة لا بد منها

حول زعماء الثورة السورية

حضرة صاحب اليرموك المحترم

ارجو نشر الكلمة الآتية انتصارا للحق :

لا يصح ان نقول ان الثورة السورية لا تزال ثورة بالعرف الحربي وان الثوار مرابطون في خطوط القتال · فالثورة اليوم في فترة اسبابها عدم التجانس بين الزعمـاء الذين اطلق عليهم هذا اللقب بدون تمحيص وحقه ان يطلق على الذين غامروا بارواحهم ورجالهم في ميادين القتال اما الذين قنعوا من خوض الحرب بالتنقل في المدن البعيـدة عن الخطر فهوءلاء ثوار ومجاهدون وزعماء اسما كما يريدون ان ينعتوا لا كما يجب ·

قرأت في الاسبوع الاخير مقالات في الصحف المحلية عن الثورة وزعمائها مـا اشجاني وفرح قلب العدو ذلك لان احـد الزعماء كما يسميه البعض وهو نسيب بك البكري المقيم في يافا من مدة طويلة اخذ يستكتب الصحف عن الثورة ما لا ينطبق على الواقع ولما كنت من المجاهدين الذين لازموا الثورة من اول حياتها حتى عهدها الاخير احببت ان ابين مطالعتي بنسيب بك البكري قبل كل انسان لان من يسمع يخل والبعيد عن الثورة يظن ان نسيب بك من رجالات سوريـة الذين يشار اليهم بالبنان مع ان الامر غير ذلك فهو شاب له مطامع كبيرة ان بررتها مكانة اسرته فلا يبررها استعداده واهليته · لهذا رأيناه يقدم على كل عظيمة بدون ترو ليتخذ من هذا التهور حجة على تفانيه وتضحيته اللذين يستحقان ان ينال عليهما الالقاب الضخمة والمراكز العالية ·

لا احب ان اذهب بالقراء الى ابعد من تاريخ الثورة الحاضرة لان الكلام يدور عليها ولانني اذا اردت ان اسرد تاريخ نسيب بك في الثورة العربية وما ناله بسببهـا من الثروة والجاه العريض اللذين لم يستطـع ان يحافظ عليهما بل عقهما املا باكتساب عطف الافرنسيين فهذا مما يطول شرحه ·

حينما بلغنا ان نسيبا التحق بالثورة قلنـا حسنا فعل لانه يكفر بذلك سيئاته الماضيـة واعظمها جرما قبل خروج الملك فيصل من دمشق و بعيده فاستقبلناه بصدور رحبة ووجوه باشة وقلنا عفى الله عما مضى ونحن في حاجة الى العدد وهنا لا اغمط نسيب بك حقه فقد قام بوظيفة الارشاد والدعوة الى الثورة حق القيام فكان يطوف القرى ناشرا مطالب سورية متمنطقـا سيفا لم يستعمله لا في دفاع ولا في هجوم لانـه لم يحضر مناوشة قط ·

رضينا من نسيب بك هذه الخدمة وقلنا كل ميسر لما خلق له ولكن ما لبثنا ان شعرنا بمخابرة سرية تجري تحت طي الخفاء بين رجل يدعى باقي بك من رجال احمد نامي بك طلب نسيب في اثنائها ان تدفع له السلطة ٥٠ الف ذهبية تعويضاً له عن داره في دمشق وفي قرية جرمانا وما اتلفته فيهما من الاثاث وان تضمن له مركزا عاليا في الحكومة كوزارة او حاكميـة دمشق فكتبنا يومئذ الى قيادة الثورة العامـة باستدعائه اليها وابقائه لديها خوفا من انتشار داء الاستسلام ونحن لا نزال في اول عهـد الثورة فلبت القيادة الطلب و بقي نسيب معززا مكرما هناك ·

الا ان الزعيم لم يستطع صبرا على حيـاة الجهاد فغادر الجبل الى عمان ومنها الى القدس واخذ يتردد فيهما واخيرا قر رأيه على الاقامـة في يافا على شاطئ البحر والسر في ذلك ميل طبيعي عند ابناء الداخلية الى السكنى بقرب البحر لا سيما والسواحل تكون هادئـة من كل شيء الا من حركة الذهاب والاياب ·

اما قيامه الاخير بالمشاغبـة فمبني على سببين الاول الحسد من سلطان باشا والامير عادل لانهما بقيا ثابتين على مبدأ الثورة مطالبين بالميثاق الوطني الذى كان نسيب بك من موقعيه مختار بن حياة (قريات الملح) الذي يعلمها كل من اشترك بالثورة العربية و يعلم ما فيها من المياه الآسنة والقحط من كل شيء الا من الشمس المحرقة والارض المقفرة ·

والسبب الثاني انه لا يقبل ان يكون لواء الثورة معقودا على رجال حزب الاستقلال الذين يشتغلون في سبيل الاستقلال عمليا منـذ تسع سنين حتى اليوم والذين بينه و بينهم على عهد فيصل ما نحن نعلم · لهذا لا يطيق ان تنسب الى احد منهم مكرمة ·

ذلك سر هذه المشاغبـة الظاهرة على صفحات صحف يافا والتي يثيرها من آن لآخر نسيب بك لغرض نعلمه ولا يجهله هو لكنه يخفيه في طيات نفسه ·

وهنا لا بد لي من مصارحة نسيب بك فاني اتهمه بكل مـا كتب بجريدة فلسطين وغيرهـا من الصحف التي تعد على بعض رجال الثورة او القـائمين بمساعدتها انفاسهم ولا اخاله الا عالما بالضرر الذي تنتجه هـذه الكتابات على الثورة وعلى القضية السوريـة وما استخفاف المسيو بونسو بالامة في بيانه المعلوم الا نتيجة مشاغبات اوجدها اولو الغايات وان الاستمرار على مثل هذه الدعايات الفارغة لا يأتي الا بالضرر العظيم سواء على المجاهدين او على مطالب البلاد ·

فان كان نسيب بك بريئا من تلك الكتابات ولا ينكر ضررها مع بهتانها فلينشر ما يكذبها كما عودنا تكذيب كل ما يضر بسمعته من قبل وان سكت فاني اعد هـذا السكوت رضاً وقناعة وحينئذ يقضي الواجب علي بفضح اسرار كنت اكتمها ابقاء على سمعة بعض رجال سورية وما ينبئوك مثل خبير

يافا — مجاهد



المجاملات الفارغة

او الاعلانات الباردة

لا تكاد تجتاز صحيفة من الصحف في فلسطين سنتها حتى نرى بقية الصحف مغتنمة هذه الفرصة للتهنئة والتبريك وعندي ان ذلك مجاملة فارغة ان كانت الصحف تقصد بالتهنئة معناها الصحيح واما ان كانت وفاء ودينا اي اجاملك لتجاملني فهي من نوع الاعلانات الباردة ·

ولكن هنـاك بين المجاملة والاعلانات شيء لا ادري كيف انعته لهذا اتركه لجريدة فلسطين فهي ادرى بنفسها

اما ذلك الشيء الذي هو (بين بين) فقول جريدة فلسطين عن جريدتي الاقدام واليرموك ما يلي :

دخلت جريدة الاقدام الغراء عامها الثاني وقد كبر حجمها وغزرت مادتها فنهنئها ونتمنى لها اطراد الرقي

ودخلت جريدة اليرموك الغراء عامها الرابع فنسأل لها طول الحياة ؟!

اما انا فاسأل لجريدة فلسطين ان تعود سيرتها الاولى من الاخلاص في القضية الوطنية وان تتطهر من ادران الغل والحسد ····

ملاحظ

***

ابناء البلاد العربية

سورية

نوع من الدعاية

اذاع قلم المطبوعات السوري بلاغا جاء فيه ان رئيس دولة سورية زار مدينة الزبداني ثم توجه الى بلودان وقد استقبله الاهالي بحماس واخذت سلامه كوكبة الحرس السيار .

اليرموك : يظن احمد نامي بك ان بتجوله في المدن والقرى يستميل قلوب الناس اليه ويظن ايضاً ان بمثل هذه الدعايه الفارغة يثبت منصبه و يؤمن الوصول الى العرش الذي يصبو اليه ؟

الا فليعلم احمد نامي ان ما يقوم به من المظالم ينفر جميع طبقات الشعب منه وقد اصبحت الامة تنتظر بفارغ الصبر الخلاص من استبداده وعسى ان يكون ذلك قريبا .

تدخل مطران

بما لا يعنيه

ذكرنا في غير مكان من هذا العدد ان الجمهورية اللبنانية كفت يد سبعة من مديري السجون في بيروت واحالتهم الى القضاء ، وقد قرأنا في الصحف البيروتية ان حكومة لبنان لم تتعرض لمفتش السجون بشاره افندي البويري وهو المسؤول في الدرجة الاولى عن تلك الفضائح .

ولعل السبب في هذا الاغضاء تدخل المطران عبدالله الخوري الذي توسل باحد الوزراء لابقاء المفتش في وظيفته وحمايته من كل قصاص . . .

والبويري هذا كان في خلال الحرب الماضية صلة الوصل بين اللبنانيين و بين حاكم جزيرة ارواد القومندان ترابو . . .

استبداد

احمد نامي بك

قصد صاحب جريدة الجوائب البيروتية الى دمشق لتفقد شؤون جريدته فيها فاخذ يجتمع ببعض المفكرين و برجال المعارضة للحكومة الحاضرة فعهدت هذه الى نفر من العيون لمراقبته واتفق ان دعا صاحب الجوائب فريقامن زملائه الصحفيين الى العشاء في الفندق الذي نزل فيه فاهتمت الحكومة لهذا الاجتماع كل الاهتمام وقررت اخراج الضيف من عاصمة الامويين فارسلت قوة من رجال الشرطة الى الفندق وقبضت عليه واجبرته على ركوب سيارة الى بيروت . فهنيئا لاحمد نامي بهذه الوسائل الذي تحبب الناس به وتقربهم اليه . . .

التنسيق

في حكومة لبنان

اخرج ٢٢ موظفا (فقط) من وزارة الاشغال العامة في الجمهورية اللبنانية اقتصادا بالنفقات العامة .

حول انتداب فرنسة

في سورية

قررت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في باريس ثلاث مواد تتعلق بانتداب فرنسة في سورية

اما المادة الاولى فقد اعربت اللجنة عن امنيتها بان لا يكف رجال السلطة الفرنسوية في سورية ولبنان عن تذكير الشعب رسميا بان غاية الانتداب تأييد الاستقلال وضمانه وتنظيمه وان غرض الانتداب الجوهري هو تهيئة اهل سورية بالمعاونةالودية لان يتولوا السيادة التامة في بلادهم

ومفاد القرار الثاني ان اللجنة تاسف لان المناطق التي ضمت الى لبنان لم يؤخذ رأي سكانها قبل ذلك وهي تؤمل ازالة هذا الحيف في اقرب وقت ومراعاة اماني اولئك السكان

ومفاد القرار الثالث تمكين الاشخاص المشبوهين والمتهمين بدس الدسائس ضد الامن والنظام من معرفة التهم الموجهة لهم وتقديم الدفاع عن انفسهم .

اعتداء على صحفي

اعتدي اشخاص على السيد ياسر الادهمي مراسل جريدة الف باء في طرابلس وضربوه حتى اغمي عليه وشهروا السلاح في وجوه كل من خف لمساعدة المعتدى عليه .

اليرموك : تكررت حوادث الاعتداء على الصحفيين في سورية ولبنان والحكومة لاهية ساهية كانها راضية عما يحدث لأولئك المساكين فمتى تضع حدا لمثل هذا الاعتداء المشين ياترى ؟!

الحبل على الجرار

قرر مجلس الوزراء اللبناني تعطيل جريدة الجوائب البيروتية خمسة عشر يوما لنشرها مقال طعن بحكومة احمد نامي بك وقد صادق رئيس الجمهورية على هذا القرار وامر بتنفيذه !!

تبديل الاعدام

بالسجن المؤبد

وافق رئيس الجمهورية اللبنانية على تبديل حكم الاعدام على قاسم شوك رئيس عصابة الضنية بالسجن المؤبد بالاشغال الشاقة .

قلنا وهذا جزاء من يخدعون بوعود رجال السلطة ويستسلمون. اعتمادا على عهود موظفي دوائر الاستخبارات !!

المجلس الاقتصادي

في سورية

بدأمندوبو سورية ولبنان بدرس ميزانيتي الدولتين في المفوضية العليا وتناول بحثهم تأليف المجلس الاقتصادي الاتحادي الذي اشير اليه في تصريحات المسيو بونسو .

العراق

حول المفاوضات

بين بريطانيا والعراق

ان اهم ما ستدور عليه المباحثات في لندن يتناول المسائل الاتية :

١ — الاعتراف باستقلال العراق اعترافا صريحا .

٢ — ادخال العراق في جمعية الامم

٣ — اطلاق يد الحكومة العراقية في قرار مشروع التجنيد الاجباري

٤ — تحديد المصالح البريطانية في العراق تحديداً صريحا يساعد على ان لا يقع اصطدام بين الحكومة العراقية والحكومة البريطانية

٥ — التمثيل الخارجي بمعناه الصحيح

هذه هي المسائل الخمس التي ستدور المفاوضات عليها في لندن بين الملك فيصل و بين اقطاب الحكومة الانكليزية بحضور المفوض السامي البريطاني .

والمعروف ان الحكومة الانكليزية تميل كل الميل الى ابدال المعاهدة الحاضرة .

الكوليرا

يستفاد من الاحصاء الاخير انه توفي بالكوليرا حتى الان ٦٧ شخصا في البصره و١٨٧ في عبادان و٧٧ في المحمرة ، وقد لقح ٥٤الف شخص في البصره بالمصل الواقي من هذا الداء الو بيل .

مؤتمر الرمادي

انجز مؤتمر الرمادي مهمته بعد ان حسم المشاكل التي حدثت بين عشائر العراق وعشائر الشرق العربي وقد تمت المسائل على صورة ترضي الفريقين .

مدرسة علمية

في نجد

صحت عزيمة جلالة عبد العزيز بن سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على انشاء مدرسة علمية داخلية في الرياض عاصمة المملكة النجدية تستوعب ٣٠٠ طالب ونحو ٤٠ غرفة ومسجدا وقاعة كبرى ومكتبة .

وسينفق على هذه المدرسة من جيب جلالة الملك الخاص وقد اهداها مكتبته الخاصة التي تحوي اربعة الاف مجلد بين مخطوط ومطبوع .

بين العرب وبريطانيا

نوه مزاحم بك الباجه جي معتمد العراق السياسي بلندن في حديث مع جريدة الابزرفر بفوائد عقد تحالف بين انكلترا والعرب لخير الفريقين وقال انه يعتقد اعتقاداً وطيداً بان بلاد العرب لا تنال ما تصبو اليه الا بمعونة بريطانيا وحدها .

واعرب عن اعجابه بمصطفى كمال وسعيه لانشاء دولة في الاناضول على منوال الدول الغربية وحبذ جدا انشاء ائتلاف من الدول العربية العراق وسورية والحجاز واليمن .

حزب الشعب السوري

يرد على بيان المسيو بونسو بما يلي

برح الخفاء وانجلت الحقيقة عن نيات الحكومة الفرنسوية بالبيان الذي اصدرته في ١٤ يوليو والذي سلمه الكولونل كاترو في ٢٦ منه الى الصحافيين باسم المفوض السامي وجعله قاعدة للسياسة التي تتمشى عليها حكومته في سورية

ما اضطرت الامة السورية الى القيام بثورتها التي كلفتها المهج العزيزة والمال الوفير الا للدفاع عن « سيادتها القومية » التي امتهنتها فرنسا ، ولاجل « الغاء الانتداب » الذي لا يصلح مطلقاً لان يكون وسيلة للتفاهم بين الامتين واذا بالبيان الجديد يقوم على جعل الطائفية « اساساً » و يهمل الاساس الحقيقي وهو « السيادة القومية » وينبذ الميثاق الوطني الذي ايدته الامة في كثير من المواقف و بواسطة لجانها وهيئاتها في داخل البلاد وخارجها

والذي اوضح بجلاء توافر سوء النية في وضع هذا البيان الذي صدم الامة السورية بامانيها بعد طول الانتظار « تأليف جيش سوري » يخفف القوات الفرنسوية و يزيد القوات المحلية وجنود المليشا للدفاع عن الاراضي » (؟) تتحمل البلاد السورية المرهقة بالضرائب مصاريفه ليكون وسيلة لتأييد الاستعمار الفرنسوي في كل مستعمرة فرنسوية واداة لتوطيد نفوذ المتمول الفرنسوي في كل صقع حل به القضاء الفرنسوي سواء في سورية او سواها من البلاد المنكوبة بالاحتلال

والغريب في هذا البيان الذي تفاخر فرنسا فيه بان الانتداب المعطى لها هو من قبل جمعية الامم تستخف فيه بجمعية الامم نفسها والقائمين بها بقولها في البيان « ان المادة الثانية والعشرين من عهد جمعية الامم لا تصلح بان تطبق في سورية الكثيرة الطوائف » وهي في الوقت ذاته تركز سيادتها على قاعدة هذه الطائفية الواهية

اما الوحدة التي فسرها لنا الكولونل كاترو بعد الجهد بانها « ممثلة في شخص المندوب السامي » فهي لا تخرج عن حد ايضاح المسيو ارستيد بريان لها حينما كان رئيساً للوزارة اذ قال في مجلس النواب « اما سورية فلا توجد الا بالخريطة وان السوري الوحيد في العالم هو المفوض السامي » وهذا يدل على ان حكومة فرنسا عازمة عزماً اكيداً على قتل الامة السورية وتمزيقها شر ممزق بتأليف دويلات تكون كل واحدة منها غريبة عن اختها « وقد بذلت فرنسا جهدا عظيما في ادراك هذا الغرض وضحت ضحايا اظهرت ان عزيمتها لا تتزعزع في القيام بمهمتها ، وانها تتخذ التدابير اللازمة للمحافظة على ذلك » كما جاء في ذيل البند الثالث والخامس من البيان المذكور

اما ما جاء في البند السادس من « اهتمام الاسواق الفرنسوية بتقدم البلاد الاقتصادي » وفي البند السابع عن « تجديد نظام دوائر المفوضية ومراقبتها لبقية المصالح » التي لم تحشر نفسها فيها بعد ، فهذه امور تافهة لا تستحق الالتفات ما دام الاساس قائما على الفساد وما دامت النية السيئة متوفرة في المطالب السورية وعدم الالتفات الى الاماني القومية .

فلهذه الاسباب ، يرى حزب الشعب السوري ، ان بيان الحكومة الفرنسوية لا يصلح مطلقا لان يكون قاعدة للتفاهم ، بل بالعكس يكون وسيلة الى دوام توتر العلائق ، وتنافر القلوب ، وانفجار احقاد الصدور

السكرتير

نزيه مؤيد العظم

بيروت تضرب

احتجاجا على ضريبة التمتع

اضربت جميع المحال التجارية في بيروت اول امس احتجاجا على ضريبة التمتع والتعديل الذي ادخل على تحويل الضريبة الى العملة الذهبية .

فضائح السجون

في لبنان

بعد ان اطلعت وزارة الداخلية على نتيجة التحقيقات في فضائح السجون اللبنانية طلبت عزل الموظفين الذين ثبت انهم كانوا الواسطة في ادخال الافيون والحشيش وقطع الحديد والآلات الجارحة الى الحبس والاذن باختلاط الجنسين .

وقد اصدر رئيس الجمهورية مرسوما بعزل مديري سجون الرمل في بيروت وعددهم سبعة واحالتهم الى القضاء .

مؤامرة

في الحجاز

في البرقيات الخاصة للاهرام انه صادرت الحكومة الحجازية اوراقا ومستندات تثبت ادانة بضعة موظفين من موظفيها كان قد صدر الامر حديثاً بعزلهم من وظائفهم والتهمة التي توجهها الحكومة الى هؤلاء المقبوض عليهم انهم يدبرون اثارة الفتن والقلاقل في الحجاز

وقد بات المتهمون بالتآمر على سلامة الدولة قيد السجون .

***

الحجاز

تعطف على منكوبي الزلزال

تألفت لجنة في مكة المكرمة لجمع الاعانات لمساعدة منكوبي الزلزال بفلسطين جزى الله القائمين بالخير احسن الجزاء .

اخبار محلية

اهداء الجريدة

اهدى جريدة اليرموك لسنة واحدة حضرة الوجيه السيد امين نور الله الى الفاضل عباس افندي مشرفه مفتش الملاحة الداخلية بوزارة المواصلات في مصر .

اللورد بلومر

وصل امس الى بيت المقدس عائدا من انكلترا فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين .

فنحن نهنئوه بسلامة الوصول ونرجوه ان يحقق رغائب البلاد بالعطف على منكوبي الزلزال الذين يترقبون قدومه بفارغ صبر لينظر بعينه ما حل بفلسطين من الدمار عساه ان يطلب الى حكومته ان تمد يد المساعدة للمنكوبين الذين اصبحوا بلا مأوى قبل ان يداهمهم فصل الشتاء فيمرضوا ويموتوا .

اعانة

منكوبي الزلزال

ارسلت الينا اللجنة المركزية لاسعاف منكوبي الزلزال بفلسطين قائمة التبرعات الثالثة فبلغت ١٥٨٧ جنيها و٤٧٢ مليا فيكون مجموع القوائم الثلاث [illegible] ج و٥٩٢ م .

اهالي بور سعيد

يعطفون على فلسطين

تألفت لجنة من اهالي بور سعيد لجمع الاعانات لمساعدة منكوبي الزلزال بفلسطين ولا شك في ان ذوي البر والاحسان من اهالي بور سعيد يسارعون بالاكتتاب بما تجود به نفوسهم لا سيما وان بينهم وبين الفلسطينيين من علاقات الصداقة والتعامل ما يدعوهم للواجب

منكوبي الزلزال

بلغ ما جمعته لجنة دمشق من الاعانات لمساعدة منكوبي الزلزال في فلسطين والشرق العربي ١٦٠ ليرة ذهبية .

قدوم فاضل

قدم حيفا صديقنا الوطني الفاضل الاستاذ عزة افندي دروزه مدير مدرسة النجاح النابلسية فكان موضع اكرام ذوي عارفي فضله فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة .

عودة من لبنان

عاد في هذا الاسبوع من سورية ولبنان حضرة الفاضلين السيدين علي حسنا عضو المحكمة المركزية وسعيد طوقان حاكم الصلح بعد ان قضيا في تلك الربوع بضعة ايام ترويحا للنفس .

علي فهد الفارس

صدقت محكمة العدل العليا قرار المحكمة المركزية بحيفا القاضي بتسليم علي فهد الفارس المتهم بقتل خوري حاصبيا اثناء الثورة .

الدكتور شهبندر

ذكرت المقطم ان حضرة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر الزعيم السوري الكبير قابل وزير الحقانية في هذا الاسبوع فابلغه قرار الحكومة فيما يختص بمسألة اقامته بمصر وهو انه بان ما هو ماثور عن مصر وحكومتها

وقد عزم حضرة الدكتور على فتح عيادة طبية في القاهرة وهذا لا يمنعه طبعا من مواصلة اداء الواجب عليه لوطنه الاصلي مع مراعاة ما يقتضيه قانون البلاد التي ينزل فيها ضيفا مكرما .

***

جوفنل يستقيل

ابلغ المسيو جوفنل المفوض السامي الفرنسوي في سورية سابقا رئيس الوزارة الفرنسوية انه لا ينوي ان يكون هذه السنة من مندوبي فرنسة لدى عصبة الامم .

محاضرة

في التعليم الوطني

دعا حضرة الوطني الكريم السيد رشيد الحاج ابراهيم فريقا من وجوه المسلمين واولياء الطلاب الى بيته لسماع محاضرة يلقيها الفاضل الاستاذ عزة افندي دروزه بعد ظهر هذا النهار موضوعها التعليم الوطني .

فنحن نشكر الداعي والمحاضر على اهتمامهما بشؤون التعليم والتربية القوميين وفقهما الله لما فيه خير الوطن .

الى لبنان

غادر حيفا اول امس الوطنيون الاماثل السادة امين نور الله والحاج خليل طه وعبد الرحمن الحاج قاصدين الى لبنان ترويحا للنفس رافقتهم السلامة .

تعطيل المجلس الاسلامي

والمحاكم الشرعية

بمناسبة اشتداد الحر في هذه الايام عطل المجلس الاسلامي الاعلى اعماله خلال شهر اغستوس واوعز الى المحاكم الشرعية ان تؤجل القضايا الكبيرة الى ما بعد هذا الشهر وان يواظب الكتبة ساعتين كل يوم لرؤية المصالح المستعجلة .

حاكم المقاطعة الشمالية

اتصل بنا ان وزارة المستعمرات البريطانية صادقت على تعيين المستر كوئيل احد حكام المستعمرات الافريقية حاكما على المنطقة الشمالية خلفا للمستر ابرامسون

حفلة السباق البحري

تقام غدا حفلة السباق البحري التي كنا نوهنا عنها في احد اعدادنا السابقة وسيخصص ريعها لمنكوبي الزلزال فنرجو ان يكون الاقبال عليها عظيما .

المفتش والمهندس

في بلدية حيفا دائرتان فرعيتان الاولى دائرة الصحة وعلى رأسها المفتش المستر اوغي والثانية دائرة الهندسة ويديرها المهندس المستر سفرين ، اما نفقات هاتين الدائرتين فتدفع من صندوق البلدية .

وقد اراد المجلس البلدي ان يقيدهما بنظام خاص يربطهما به في جميع اعمالها فلم يوفق لذلك بحجة ان المستر اوغي تابع لدائرة الصحة العامة وان المستر سفرين مرتبط بلجنة تنظيم المدن .

وتدور الآن مفاوضة بين المجلس وبين الحكومة بهذا الموضوع ولا ندري ما يتم بذلك والذي نعلمه ان هيأة البلدية الحاضرة عزمت على الاستقالة ان لم تحفظ كرامتها وينفذ طلبها وسنعود الى هذا الموضوع في فرصة اخرى .

١٦ بغلا

علمنا ان المجلس البلدي بحيفا عهد الى المستر اوغي مفتش الصحة بشراء دواب لجر عربات اللحم وطنابر التنظيف فقصد الى قبرص يصحبه الخواجه باز بلي وابتاعا منها ١٦ بغلا بقيمة ٨٠٠ جنيه ، فيكون ثمن البغل الواحد ٥٠ جنيها ، هذا عدا نفقات المفتش ورفيقه ...

***

مدير الامن العام الجديد

عين الكولونل ما كنيل مدير مزرعة الحكومة بعكا مديرا عاما للامن العام خلفا للمستر مافرو كورداتو الذي نقل الى وظيفته في احدى المستعمرات البريطانية .

مشاجرة

تشاجر يوم السبت الفائت فريق من المتبارين بكرة القدم في الملعب الخاص بسبب خلاف وقع بينهم وقد تدخل احد افراد الشرطة بينهما فاصابته لكمة في وجهه فاتت قوة من البوليس وقبضت على الضاربين وساقتهم الى السجن .

الحجر على واردات العراق

فرض الحجر الصحي على واردات العراق بسبب وجود الكوليرا في البصرة .

***

اسعار الحبوب

من	الى	
٢٣٠	٢٦٥	حنطة نورسي
٢٦٠	٢٨٥	» زرعي
٢٦٥	٣٠٠	» حوراني
١٦٠	١٨٥	شعير
٢٤٠	٢٦٠	عدس مشمول
١٧٥	١٨٥	ذرة بيضاء
١٨٥	١٩٠	كرسنه
٢٤٠	٢٧٠	حمص
٢٢٠	٢٤٠	فول

الاسعار مع الاكياس وزنة القنطار ٢٠٠ اقة .

نابلس — لمراسل فاضل

صغار النفوس

اتصل بنا انه بينما كانت نابلس تبكي ضحاياها التي قضت تحت الردم في الزلزال الاخير وكان لا يزال تحت الردم عدد من القتلى ، وكان الذعر لا يزال آخذا بعقول الناس واكثرهم اصيب بفقد احد ذويه واصيبوا بخراب بيوتهم وفقد ارزاقهم واصدقائهم فعم الحداد واتشح كل شيء بالسواد حزنا والما كان يقام في الجانب الآخر من المدينة مشهد فظيع على ايدي بعض الناس الذين يخجل القلم من نعتهم بالبشر .

ان المصيبة التي حلت بنابلس قد ابكت ابعد الناس عنها في سورية وفي مصر وفي العراق وفي الهند ولكنها لم تؤثر في قلوب هذه الفئة ذلك لان الحزن من مزايا الانسانية النبيلة فوجد له طريقا الى افئدة النفوس البشرية في سائر الانحاء ولكن لم يجد له بابا الى نفوس هذه الطغمة من الحيوانات الناطقة فراحوا يقيمون حفلات الأنس واللهو في حي (الشويتره) وضج الناس من الغناء والرقص والعيارات النارية التي كانوا يطلقونها في الهواء بعد منتصف الليل ...

اللهم انا نفهم ان كل انسان حر في اعماله ما دامت حريته لا تؤذي احداً ولكن هذه الحرية التي يفسرها هؤلاء الابطال باقامة ليالي الطرب والصفاء فوق جثث الضحايا وبجانب انين اليتامى وحول الارامل النائحة هذه الحرية الفظيعة التي يتوهمون انها تبيح لهم ان يطلقوا العيارات النارية في الهواء لتزيد في الرعب رعبا ولتزيد في القلوب تفجعا هي حرية ممقوتة يجب ان تحطم هي واصحابها انتصارا للعواطف الانسانية المفجوعة .

وهل تدري من هم اولئك الابطال ، ابطال هذه الحفلات ؟ هم من اولئك الذين يعيشون على اكتاف البلدة الثاكلة وهم من اولئك الذين وجدوا هناك ليكونوا خدمة البلدة ، هم من اولئك الذين تفرض عليهم وجائب الشرف ان يكونوا قدوة الناس في الاخلاق ، هم من الموظفين !! ...

بينما يشاركنا في آلامنا جلالة ملك الانكليز نفسه ، وبينما يضطر المندوب السامي لالغاء مأذونيته ليأتي لمشاركتنا ، وبينما يهجر كبار موظفي الحكومة النوم والراحة ويأتوا لنابلس ليخففوا من وطأة الفاجعة على قدر الامكان . كان هؤلاء يمثلون هذه الفظائع وفي قلب نابلس وبجانب دماء الضحايا ، ان نيرون ليخجل ان يعمل عملهم وان هلاكو ارفع منهم اخلاقا وشرف نفس .

نعرف ان الحكومة في فلسطين تراعي العواطف الشرقية وتقيم للاخلاق وزنا كبيرا وقد قامت الى اليوم باعمال كثيرة تشهد لها بهذه المزية النبيلة فأملنا ان تأخذ القضية بيدها اليمنى وتتوسع في التحقيق الرسمي الذي علمنا انها بدأت به مع هؤلاء الطائشين ليدرك الفلسطيني انه يعيش مع حكومة تشعر معه بالالم وتثأر للانسانية المتألمة .

تصريح خطير

اغتنم مراسل جريدة الاهرام في الاسكندرية مرور المستر فلبي بهذه المدينة اثناء سفره الى انكلترا فالقى عليه بعض اسئلة تتعلق بالحجاز ونجد ننشر منها ما يلي :

ما هو رأيكم الخاص في جلالة الملك ابن السعود

قال — هو رجل هذا العصر في بلاد العرب وهو قوي العزيمة بعيد الهمة عادل محب للتقدم والارتقاء ومملكته آخذة في التقدم السريع

قلنا — على اية قاعدة يراد ترقية الحجاز ونجد وملحقاتها . هل تظنون ان الحكومة الوهابية تتبع النظام العصري والمدنية الحديثة

قال = كلا انها تتبع نظاما عربيا ولا يريد الملك ابن السعود اتباع النظم الغربية وهذا حق وصواب لانه لا يريد مجرد التقليد

قلنا = ما رايكم في المعاهدة الحجازية البريطانية التي ابرمت مؤخرا بين انكلترا وابن السعود وهل فيها ما يقيد الرجل قيودا سياسية ثقيلة

قال = كلا انها معاهدة نافعة للفريقين

ثم سالناه عن موقف الامام يحيى حميد الدين امير اليمن فقال انه حاكم قوي نبيل ولكن ابن السعود اكبر امراء العرب في تلك الارجاء بالامراء وفي استطاعته ان يعمل كثيرا لخير البلاد العربية .

قلنا — ان البعض يقولون ان الملك ابن السعود يحب التوسع في الفتح وانه يحتمل ان يهاجم بعض بلاد جزيرة العرب ليبسط سلطانه عليها .

قال = انه لا يميل الى الفتح والتوسع في الحقيقة ولكن الغير يضطرونه اليه اضطرارا

قلنا — هل يتنازع ابن السعود والامام يحيى السيادة على بلاد العرب

قال = كلا

قلنا = وهل يمكن اتفاقهما معا ؟

قال — انهما يسعيان الآن لعقد معاهدة بين البلادين والمفاوضات تجري في هذا الوقت في صنعاء اليمن وللملك ابن السعود ثلاثة ممثلين هنالك

قلنا = من تدخل بين الفريقين للتوفيق بينهما وهل يشترك الاجانب في هذا المسعى ؟

قال = كلا ان المفاوضات تجري بين الفريقين مباشرة بدون مداخلة احد

وقد سالنا المستر فلبي ان كان في النية انشاء خط حديدي بين جدة ومكة فقال ان هناك مشروعا بهذا الشأن سوف ينضج وينفذ

***

الحياة والموت

لقد خدعتنا الحياة يا اخي باوهامها واضاليلها ، بلهوها ولذتها ، بجمالها المغري وابتسامتها الفاتنة ، بنظرتها الساحرة وشكلها الخلاب ، . . . وفي ساعات لذتنا . . . في ساعات جنوننا كم اعتقدنا فيها الخلود والبقاء متناسين ما ارتكبت من جرائم . وسفكت من دماء ، واسالت من دموع . . . منكرين زوالها وفناءها . . .

انها الحسناء فاتنة غاوية لا يهمها سوى اللهو واللعب تداعب عشاقها زمنا ثم لا تلبث ان تسخر بهم و بحبهم فتهجرهم هجراً طويلا وتأمر الزمن ان يتناسى ذكراهم فكأن ما كان لم يكن

انا لا انكر عليك يا صاح ان الحياة ثمينة حلوة عزيزة ولكن تلك النهاية النهاية المرة المؤلمة نهاية ان لا بد وان تجمح بنا الحياة موابة نهاية الموت الذي لا بد وان يطوينا في هذا الرمس المظلم البارد تجهل كل ما فيها وهم باطل وظل زائل ، وسراب خادع ، وامل كاذب . . .

اجبني بالله اليس من المؤلم ان تمتد يد الموت الى تلك العائلة السعيدة فتسلبها مسعدها ور بها الذي يعيلها ؟ .

اليس من المحزن ان يفجع الموت تلك الارملة المسكينة بولدها الذي ليس لها سواه في هذا الوجود ؟ وان يضم الموت يده المثلجة على تلك الحسناء فتنشلها من احضان المسرة والسعادة ليطويها في سجل العدم ؟ . . !

ما بالك صامت لاتجيب . . . قل . . . اليس من المشجي ان هذا الشباب النضير والجسم الجميل الفتان سيمسي ترابا لما ؟؟

تلك هي الحياة يا اخي وستظل ابدا متاع الغرور .

عمان بشير الشريقي

***

تركيا وجمعية الامم

يقول المكاتب السياسي لجريدة « الدايلي تلغراف » ان تركيا خاطبت بعض الدول مرارا لتعرف هل الطريق ممهد لدخولها في جمعية الامم بعد وقت قريب . والظاهر ان تركيا مصممة على ان لا تطلب الدخول رسميا قبل ان تضمن الحصول على مركز دائم في مجلس جمعية الامم بصفتها دولة عظمى وممثلة للعالم الاسلامي

الزلازل في اليابان

مني القسم الشمالي الشرقي من بلاد اليابان بزلزال يعد اشد ما عرف هناك من ثلاثين سنة فانقطعت المواصلات بسكك الحديد والتلغراف وسقطت بيوت في فوكوشيما وسنداي والمظنون ان الاصابات ليست كثيرة وقد شعروا بالهزة في توكيو و يوكوهاما .

الكوليرا في ايران

اخذ وباء الكوليرا ينتشر في ايران . وقد حملت الطيارات الالمانية عشرة الاف ربطة من المصل المضاد للكوليرا الى طهران وارسلت شحنة اخرى مماثلة من باريس .

حول الاعتداء

على السيد ابي الهدى اليافي

ابت حكومة دمشق الى الان تقدم بيدها البرهان الواضح على علاقتها بجرم محاولة اغتيال الصحفي الجريح السيد ابي الهدى اليافي وفضلا عن الريب التي اتجهت راساً لرجال مسوءولين في الحكومة قد اظهر المحقق تحيزا جليا من شأنه ان يوءدي الى اخفاء مبعث الاجرام فلم يجد الجريح بدا من الامساك عن افادة التحقيق وان يعلن تنازله عن حقوقه الشخصية ما دام الجاني لائذا بحماية ولاة الامور اما الشبهات المتجهة لاشخاص في الحكومة فهي تتلخص بما يأتي :

١ — ان الخفير تصامم عن سماع استغاثة الجريح على قرب المسافة

٢ — ان افرادا يمتون الى رئيس الدولة بصلة كانوا قبل وقوع الجرم يسألون هنا وهناك عن اماكن المعارضين و بينهم السيد ابو الهدى المجني عليه

٣ — ان صحيفة تنطق باسم الداماد هددت المعارضين بالعقاب الشديد قبل وقوع الجرم .

٤ — ان النائب العام امتنع اثناء التحقيق عن تسجيل الدلائل التي سردها المجني عليه فيما يختص بعلاقة اشخاص حكوميين بالجرم

٥ — ان بعض الوزراء القوا كلمات تهديد قبل حدوث الجرم

٦ — ان الجرم وقع تحت بصر الحكومة وسمعها فلم تهتم له الاهتمام اللائق وختم النائب التحقيق بقوله ان الجناية وقعت من رجل مجهول على رجل معلوم واغفل ذكر الاتهام

ولقد كان لهذه الدلائل ولاهتمام الراي العام اثر كبير في تعيين المشبوهين والقبض على الجاني حيث اعترف بفعلته وصرح بان موظفا كبيرا في الحكومة حرضه على ارتكاب الجريمة فخرجت المسألة من طور الشكوك الى طور الاتهام الصريح ولا ندري كيف يجوز بقاء حكومة هذا مبلغ علاقتها بالاجرام في مناصب الامة وتصريف الامور . . .

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ . م	بعنوان ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٢٥ في سائر الجهات	

المطبعة العباسية — حيفا